

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | إلى متى الغفلة ؟

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بستنته الى يوم الدين اما بعد حياكم الله في هذا المجلس - 00:00:07

واسأل الله تبارك وتعالى ان يكون اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً هو ايها الاخوة الكرام هذه موعظة لنفسي قبل ان اعظكم والانسان منا نسأل الله العافية وتصبّيه بعض الاحيان اه وثلاث - 00:00:21

ما ينتبه منها لعله الا بعد ان يفوت وقت الندн. ومن الناس من يعيش في غفلة ما ينتبه منها الا ساعة وفاة ومنهم حتى يوم القيمة لقد كتب في غفلة هذا - 00:00:44

يعيش في الدنيا نسأل الله العافية بين الاكل والشرب والنكاح والمأكل والملبس اهم شيء عنده في الحياة ان يؤسس بيت افحمر اثر امنيتي ان يتزوج الواحد والخمسين والثلاثة فقط همه في الدنيا ان يلبس احسن الملابس؟ ويعلو على المناصب ويجمع الاموال - 00:01:07

يحسب ان ما له اخوة فبصرك اليوم حديد. من الناس من ينتبه في ساعة كان يجلس مع اهله في الليل يسامرهم يضاحكهم يلاعب اولاده واعدهم على السفر في الصيف. وعد البنت الصغيرة بلعبة. اما الزوجة فواعدها بالذهب والفضة. والملابس الوفيرة - 00:01:33
واوهام يعيشوا اولاده بها وقال لزوجته ايقظيه للساعة السابعة للدوام للعمل اين صلاة الفجر ليست في حسبانه؟ وليس في باله يعني يصلی الفجر. للعمل نام في تلك الليلة والمسكين كان على موعد - 00:02:15

اعلموا عنني شيئاً انتبه رأى شيئاً بجنبه قال من انت؟ قال انا ملك الموت. ما الذي جعلك؟ قال جئت من الروح انتظر قليلاً لما يريد الانتظار تعرفون يا اخي الكريم؟ عنده امانات ما ارجعها لاهلها. عنده ذنوب ما صاب منها. هناك معااصي - 00:02:34
الى الان انتظر قليلاً جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. صح اذا اهل البيت يجتمعون وهذه القصة واحد من قصص كثيرة تحصل للناس فزعت الزوجة ما الذي بك؟ ما الذي جرى لا يستطيع - 00:02:56

هو الان في هم اخر هو الان في علم اخر هو الان في حياة الاخرى يا اخي الكريم ما تدرى انت بها اذا بها تقوم الزوجة اذا بالاولاد يستمعون عندهم اذا بالاب يأتي بالام تأتي. ينظر اليهم ولكن للأسف. ينظر اليهم ولكن للأسف لا - 00:03:27
ان يجب احداً منكم وقيل من تخيل هذا المنظر على صدره تبكي. تقول يا ابي الله تدعني تلك الليلة بهذه اللعبة الاذن يقول يا حزن وعدتنا بالسفر لان الان لا تجيب يا هدي تقول له الزوجة تقول له يا فلان لمن تتركنا - 00:03:47

اما الام فانها تبكي وتقول يابني يابني غادرتنا صغيراً. اما الاب قد جاء بالطبيب والحالة عنده بكاء وعويل ولعلها رياح وقيل من يقول لما هذه السكتة؟ اقول لك لان لها العبرة قد خنقت القارئ - 00:04:26
ولعل هالكترة فكر ونظر في هذا المشهد العظيم علمت انه يفارق يفارق ماذما هل يفارق مصحفاً كان يقرأه؟ لا هل يفارق في الليل صلوات اخر الليل؟ الا من رحم الله لا - 00:05:01

اللي صارت الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله لا الا من رحم الله. فاسمع ماذما يفارق؟ يفارق سيارة جديدة. يفارق اساساً في فرق يا اخي الكريم زوجة لما يتمتع بها. يفارق ذلك البيت الذي بناه. واسسه ولكن لم - 00:05:29
الي اليوم رجل كان يعيش في لم ينتبه منه كان يقول سيارته مسرعاً في حال اكتر شباب هذا الزمن والموسيقى قد ارتفعت. والاغاني قد تولع بها ويعيش الان في عالم اخر. يفكر في عشيقه في حبيبه او في تلك الاغنية او في هم يحرسه - 00:05:49

لحظة انقلبت لي السيارة جاءه ذلك الشرطي علم انه قال يا فلان قل لا الله الا الله. قل لا الله الا الله ماذا قال هو في سفر ثم فارق الدنيا - [00:06:21](#)

وما اراك ما سقر؟ لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر. تقول لي لما دخل سقر انكم من المصلين ما كان يصلني ما كان يذكر الله جل وعلا. ما كان يعكف على قراءة القرآن - [00:06:46](#)

الان وقد قدمنا وقد قربنا على شهر كريم ايها الاخ الكريم اسئلتك بالله متى ختمت القرآن اخر مرة لو دخل الان باذن كل الموت ونزع هذه الروح. انت الان مستعد - [00:07:16](#)

مستعد صليت خمس صلوات اليوم في جماعة بخشوعه وخضوعه هل انت اليوم لم ترتكب محرم الا وتبت منه عندك ذنب سابقة هل تكتسب منها؟ تخلصت منها مظالم بينك وبين البشر. هل تحلت منهم؟ اليك الان مستعد؟ ام انت سوف تقول - [00:07:29](#)

اذا جاءك الملك لم اعمل صالح. يا رب انفعني بس والله ما ارفع راسي عن السجود الان اعرف الحقيقة. الان انتبه من النوم. الان تيقظ من تلك الغفلة. الان ما ينفعك هذا - [00:07:52](#)

صالحا لعلي اعمل صالح فيما تركت. يرجع حتى يقبل بناته او حتى نسلم على امه او يودع اباها؟ لا. حتى يوزع امواله؟ خلاص. تبوه يرجع حتى يبني البيت او يسكنه؟ لا والله - [00:08:24](#)

يرجع لقضية واحدة هذا الرجل اسئلتك بالله من رمضان الماضي الى اليوم كم مرة ختمت القرآن؟ كم مرة قرأته قراءة تدبر؟ القضية ليست قراءة. القضية تدبر ام على قلوب افالها - [00:08:44](#)

الله عز وجل انعم عليك بالنعم هل اتيت بالشكراطكم من الناس من هو عقيم عقيم ما يلد يتمنى ان يسمع كلمة ابيه يتمناها يحترق قلبه لما يرى اولاد المسلمين وهو ليس له ولد. اعطاك الله الولد اعطاك الله الذرية. كبرت الذرية ان كذبت الله - [00:09:17](#)

ان حجبت البنات والله مسكينة صغيرة عمرها عشر سنوات اتق الله اللحظة انها سوف تتعلق برقبتك عند الله جل وعلا يوم القيمة من جعلهم بالتلفازليس هو انت من اعطيتهم تلك ادخل في البيت تلك الملاحق القذرةليس هو انت - [00:09:37](#)

سوف تأتي يوم القيمة وتسأل عن هذا المجرمون ربنا ابصرنا وسمعنا الان انا ما ينفعك البصر. الان سمعت اين انت في الدنيا؟ في وقت العمل الان ما ينفعك شيء. يوم الحسرة. يوم التغافل يا اخي الكريم - [00:09:55](#)

مستعدا وصادقا مع نفسك لا تقل مثل ما قال فلان في العمر متسع. اذا جاء رمضان ان شاء الله او وقت الحج اتوب او لما يحصل كذا وكذا سوف هل ادرك ذلك اليوم؟ دخل ابو العساهية على ذلك الملك ولعله الرشيد. ومدحه الناس لقصره - [00:10:28](#)

فقال له ماذا تقول انت يا ابا العتابية قال ان اقول عشنا بداانا كيف ما بدا لك سالما. في ظل شاهقة القصور. قال الملك هيه يعني زدت. ما عوض هذا الشعر؟ اسمع - [00:10:49](#)

فبدأ لك سالما في ظل شاهقة القصور يجري عليك بما اردت من الغدو من البكور. فرح الملك ما اعظم هذا الشعرا! قال النفوس تغرغرت حشارة الصدور. فهناك تعلم موتنا ما كنت الا في غرور. فبكى الملك حتى سقط على الارض من البكاء - [00:11:05](#)

ثم لما قال للجنود وللحرس الستر واغلقوا الابواب فاني راجع الى بيتي القديم كل نفس ذاتقة الموت وانما يوصون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وما الحياة الدنيا - [00:11:28](#)

والله في الدنيا. حتى بعض الصالحين مصيبيته في الدنيا. حتى بعضنا يتظاهر بالالتزام مصيبيته في الدنيا. كبر ولا زال قلبه في البيت سجد ولا زال يفكر في الدوام يقرأ القرآن وهو يتذكر زوجته واسغال البيت. انا لله - [00:12:07](#)

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور عمر ابن عبد العزيز سمعت به الملك امير المؤمنين هذا الرجل صار اميرا للمؤمنين اتعرف ماذا فعلت؟ كان يأتيه وراء لاحظ الولادة دخل في كوخه في بيته - [00:12:25](#)

امير المؤمنين يسكن كوخ دخل عليه الوالي ويسأله امير المؤمنين عن احوال الرعية يعيشون المسلمين عن عمله نعم لا يزيد عن المسلمين. فلما انتهى قال الوالي اما الان فاني سألك يا امير المؤمنين عن اهلك وولدك - [00:12:45](#)

قال انتظر كانت الغرفة سراج اطفأ السراج واظلمت الغرفة فقال الرجل الوالي قال لما فعلت هذا يا امير المؤمنين؟ قال هذا السراج

بالمموال المسلمين اشعلته لالسائل عن احوالهم اما ان تسائلني عن اهلي واهل بيتي واولادي فلا يحيث لي ان اشعل هذا السراج انه من اموال المسلمين - 00:13:04

الا ثوبا واحدا ثوب واحدا. اذا غسلته زوجته فاطمة يجلس في البيت لا يخرج. حتى ينشف اللقاس ثم يخرج الى الناس يلبسه هذا الرجل يوم من الايام صلى بالناس العيد امام - 00:13:29

وبعد الصلاة بعد الصلاة مر على مقبرة يوم العيد الان وانظر الى المواكب الان. موكيه على باب له هذا موكيه. عنده بعض اصحابه مر على المقبرة فقال لمن عنده قال لم رافقه انتظرك. ذهب الى المقبرة واخذ ينظر يوم العيد - 00:13:43

نظر الى القبور جرب جرب يوم من الايام اسألك اخي الكريم واطلب منك طلبا اذهب للمقبرة في غير يوم جنازة لا تقل اذهب لجنازة او صاحب لا اذهب لا اذهب يوم من الايام لوحدك هكذا وانظر للقبور كلها هل يجيئك احد - 00:14:02

هل يرد عليك احد؟ قال عمر وهو ينظر الى المقابر ايها الموت ماذا فعلت بالاحبة ايها الموت يكلمه ماذا صنعت بهم ثم خر على ركبته وهو يبكي ويمرد شعرنا تعرف ما هو - 00:14:22

اتيت القبور فناديتها اين المعموم والمحترق؟ تفانوا جميعا فيا سائلي هل اناس مضوا فيما مضى معتبر. فاذا به يبكي بكاء مرا حتى اجتمع الناس حوله. حتى هدى رحمه الله انها قبور انها منزلة يا اخي الكريم. مر عليه يوم من الايام وتفحص فيه - 00:14:42

هل تحمل معك اداة او يدخل معك يا اخي الكريم صاحب يخلصك بعد ايام بعد قليل لعلها بعد لحظات سوف تسكته وانت ما تدرى نصلح واي لحظة القضية اكبر من هذا لو كان موت عيد - 00:15:18

والله لهان الامر. فلو انا اذا متنا تركنا لكان الامر الموت راحة كل حي ولكن اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. القضية اكبر من موت يا اخي الكريم - 00:15:51

القضية ما بعد الموت عثمان رضي الله عنه تعرفون عثمان انه ابن عفان ثالث الخلفاء اذا وقف عن ضربك يروى انه يختم القرآن كله في ليلة انزل الله به ايات تعرف ما هي - 00:16:05

في عثمان الليل ساجدا. ساجدا من؟ عثمان وامثاله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون هذا هو العلم انك تخشى الله جل وعلا بوصولك الى مسجد الى خشية الله الى مخافته عثمان تعرف كيف قتله - 00:16:22

وسوف ارجعك الى الى حاله. هذا الرجل قتل وبهذه نصفه. قال له الصحابة نقاتل عنك قال دعوه بدمه. فدى الامة بدمه. قال دعوه خوارج خوارج كفروا عثمان كفروا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اقتتحموا عليه البارح. انظر الى - 00:17:01

دخل وهو يقرأ القرآن وزوجته عنده. فطعنوه تسع طعنات ما هي طعنة واحدة. تسع طعنات طعنه الشقي قال اما ثلاث فللها. واما ست شيء وفر في الصدر. وكذب والله وكذب. فالتسع كلها ليست لله - 00:17:21

عز وجل لله قتل عثمان اعوذ بالله لما قتل سال الدم على المصحف بكت زوجته على امر واحد قال تكلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن وانه ليحيي الليل بالقرآن انا الليل ساجدا وقال - 00:17:41

اخي الكريم القضية سعادة في الدنيا وسعادة في الاخرة. تزيد السعادة؟ ما منكم من احد لا يقول نعم تعرف اين هي؟ في اخر الليل في ركعات هي في صلاة الفجر وبعدها الى طلوع الشمس - 00:18:18

والله الذي لا اله غيره هنا السعادة. اجلس مع بعض الانبياء الورعين الصالحين. قل لهم ما هي اسعد لحظات الحياة؟ تعرف ماذا يجيئ يقول لك انها ساعة الفطار لما كنت في الحرم واسمع الاذان يؤذن وبيدي انفظعت افطروا عليها يقول - 00:18:35

اسعد ايامي حياتي من الاصل؟ يقول لك ما لك؟ كنا في المسجد فلان نقوم الليل وكنا نبكي من خشية الله في اسعد لحظات الحياة. الثالث يقول لا اعظم من هذا. متى اسعد لحظات الحياة؟ يقول لما كنا نسمع اصوات المدافع. والرشاشات - 00:18:56

كنا في الصف الاول كانت تغمر قلوبنا سعادة لن نشعر بها مرة اخرى السعادة الحقيقية الذي امنوا وتطمئن قلوبهم الا بذكر الله تطمئن القلوب. قبل ايام اتصل بي شاب قال انت شيخ؟ قلت نعم. تفضل. قال يا شيخ لم تخطر على بالك معصية. ولن تخطر على بالك معصية الا وقد - 00:19:15

وماذا تريده؟ قال يا شيخ وش فعلت في الدنيا وما طلبك؟ قال مللت الحياة الدنيا الحياة وكانه يريد الانتحار يا أخي الكريم. يريد ان ينتحر ففتحت له باب الشروط فتحت له باب الرجاء يقول يا شيخ قل ما افعل المعاصي كل ما اذى الضيق ازداد هم - 00:19:55
يزداد غما تعرف لم؟ لأن الله جل وعلا يقول ونحشره يوم القيمة اعرض عن ذكر الله بعض الصالحين يقول عندي ضيق في الصدر يسأله هم الامة حمل ناس اصلاحهم لطلاب - 00:20:21

اذا ما همك هم القيمة هم الملاخة؟ يقول لا القبر؟ يقول ما ادري هل الصبر اقول لك فتش عنني في نفسك عن ذنب ارتكبته في نفسك نظر الى امرأة اغنية سمعتها غيبة زلت بها لسانك - 00:20:53

نوم عن صلاة هذا هو ضيق الصدر يجعل صدره ضيقا حرجاً لأنها أحد الناس يقول عن نفسه يقول ما في معصية لا وفعلتها ضاقت بي الأرض بما رحبت قررت السفر مللت الحياة. يقول سافرت - 00:21:14

فاذا به يذهب الى ايش؟ الى بلد اخر فيها اخوه وكان اخوه صالح يقول طرق الباب دخلت عليه قال ما الذي جاء بك قال يا أخي والله مللت. مللت هذه الحياة - 00:21:50

من اكثر الدول الاباحية. ما في حرام ما في ممنوع. افعل ما تفعل. حتى الرجل يتزوج مثله قانوناً عندك هذه الدولة أعلى نسبة انتحار فيها يذهب الى اعلى عمارة ويرمي نفسه من الاعلى - 00:22:05

يتعرف هذا مصيرهم يا أخي الكريم يقول هذا الشاب سافرت الى أخي جلست عنده قضيت الليلة يقول نمت أول ليلة الان عند أخينا. يقول الفجر جاءني رجل يوقظني قال الى اين؟ قال لي قم. صلاة الفجر اذن. يقول فنظرت اليه فقلت له انا ما اصلي - 00:22:22
نعود بالله مسلم لا يصلني؟ ما يمكن. قال انا ما اصلي. يعني انام. قال قم صل يا أخي ولو مرة. قال ما اصلي قال سر الصلاة مرة وجلس يفكر على الفراش. جرب الصلاة ولو مرة - 00:22:45

يقول فقام واغتنس وذهب الى المسجد وصلى ثم رجع الى أخيه فقال يا أخي وجدتها قال وجدت السعادة التي كنت ابحث عنها. قال اين؟ قال في سجوده الصلاة افمن شرح الله صدره للإسلام. شرح الله صدره - 00:23:04

القاسية قلوبهم. اعوذ بالله لا تقسو قلوبنا فويل للقاسية قلوبهم ويل. اسمع ذكر الله ولا يتاثر ما يخفي عن الجلد ولا يبالي. كانها قصص وكأنها احاديث الناس قال اخوه اذا نعمة السعادة - 00:23:30

ونعمة الهدایة استمر عليها يا أخي. ظل يوم يومين ثم قال لأخي سوف ارجع الى بلدي. قال ارجع رجع الى امه طرق الباب فتحت امه الباب قالت يابني ما الذي جاء بك مسمعاً هذه المرة؟ كان متعدداً للستر للحرام - 00:24:07

قال يا امه وجدت الذي يبحث عنه. قالت امه وما هي؟ قال وجدت السعادة قالت يابني اين وجدتها؟ قال وجدتها في الصلاة وجدتها في القرآن وجدتها بالذكر يا امه ففرحت امه ظل يوم يومين ثم قال يا امه اطلب منك طلبا - 00:24:22

قال توما يابني قال اريد السفر يا امه قالت العين يابني قال اريد السفر للجهاد في سبيل الله قالت امه الحكيمه يا ابو رضا منعتك وانت تسافر للمعصية. فأمانعك وانت تسافر للطاعة - 00:24:42

سافر الرجل الشاب التائب الى الجهاز. ايام تدربته ثم دخلت المعركة وكان بجنبه صاحب له. اشتدت المعركة قويت الغارة فاذا بصاحبه يصاب بشططية. صاحبه حمل صاحبه ليسعفه واسرع به ولكن المنية في الأرض - 00:25:00

غادر صاحبه الدنيا الشهيد لا يغسل ولا يكفن. يبعث عند الله اللون لون دم. والريح ريح مسك اول قطرة من جسمه تغسل جميع ذنبه لو تقطع بالنار بالحديد لو تراه يحترق فانه لا يحس الا كقرص نملة - 00:25:21

انزل حفر لصاحب حفرة. انزل صاحبه في القبر ثم رفع يديه. قال اللهم اني اسألك الا تغرب علي الشمس هذا اليوم لقد قبلتني شهيداً عندك يا رب ثم قبل ان يكون صاحبه اشتدت المعركة. حمل السلاح فقدم. فاذا به يصاب بضربة توذى بحياته - 00:25:43

ويدفن مع صاحبه في تلك الحفرة ارجعه الى ربك راضية عن مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي لا تكون فيني همز فيني غم ان كان هم الدعوة ام الاسلام ام المسلمين هم القيادة هم المعاذ هم القبر اقول لك نعم الحمد - 00:26:07

اما ان كان هم الدنيا فبئس لهم. اما ان كان هم الدنانير والدرهم فبئس لهم. اما ان ضاق صدرك بالذنب والمعاصي فبئس الطلاق يا

أخي الكريم. واعلم انها بداية شر. وانها شئم شئم تلك المعاشي. اتق الله عز وجل. وراقب - 00:26:40

ولا تقل ما في احد يراني وما احد اطلع علي. والناس يظنون بي الخير. اسمعي لما يقول الشاعر عن نفسه الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي قد كان مني فكم من - 00:27:00

وانت علي ذو فضل ومن اذا فكرت في ندمي عليه وعفوك لشر الناس ان لم تعفو عنني. نرضي بكلام الناس. يا شيخ ابها الصالح يفرح بتلك الكلمات نسأل الله العافية ثم اذا جئنا يوم القيمة - 00:27:19

والله ما لم يكونوا يحتسبون. سمعت بعلی؟ ابن فضیل ابن عیاض. ابن الحرمین هذا الرجل اذا صلی خلف ابیه وکان ابوه اماما. ابوه ما يرتل القرآن. يقرأ قراءة عادية. تعرف - 00:28:12

خوفا على يخاف ابنه انخشى وتدبر ما يتحمل نفسه يوم من الايام دخل ابنه ولم يعرف عنه ابوه. وکان يرتل سمع صوت ابنه يبكي. اكمل الصلاة مسرعا فاذا ابنه على الارض مغمى - 00:28:32

الليل يبكي لانه قرأ قول الله اتعرف هذا الرجل يسمى ماذا يسمى؟ يسمى قتيل القرآن يروى انه مات عند اية تعرف ما هي هذه الاية فقالوا يا ليتنا نرد. فسكت فنظرروا اليه فاذا هو قد غادر الدنيا - 00:28:48

يقول لي يبالغ تقول لاصحاب النبي ما حصل له هذا اقول لك اين اين السنة؟ النبي صلی الله عليه وسلم كان يقرأ ومن يقرأ علي احد الصحابة فاذا به يقول له حسبك. حسبك يعني ايش؟ قف لا تكمل القراءة. قال فنظرت فاذا عيناه تدركان - 00:29:33

يبكي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود يقول له يا رسول الله قمت الليلة باية واحدة كل الليل باية واحدة؟ لو فعل احدهنا لوجدنا فقال له اتعرف ماذا قرأ؟ اقرأ قول الله - 00:29:53

الامة وان تغفر لهم فانك انت العزيز يبكي ويرده الليلة ابو حنيفة يقول هذا الرجل لا يصلی كثير ما نراه يصلی صلاة من الناس يقول لابد ان اراقبه لما رفع الله شأنه - 00:30:13

تظن الائمة الاربعة ليس هناك من يسوقهم او يوازفهم؟ لا هناك ائمة كثر ولكن لما رفع الله هؤلاء الاربعة؟ اسمع ابو حنيفة يقطف هذا الرجل راقبته. صلی العشاء دخل البيت - 00:30:39

يقول انتظرت عند باب البيت بعد العشاء كان الناس ينامون يهدؤون ما احد يخرج. يقول ورقدت البيت يقول لما هدا الناس خرجت وتبعط الى اين يذهب يقول فرجع للمسجد. يقول دخلت خلفه - 00:30:54

يقول فاذا به يصلی بعد العشاء الى طلوع الفجر يقول في اية واحدة يرددتها ويبكي حديث اهل الجنة يتلاقون يتزاورون فيقول بعضهم فمن الله علينا عذاب السموم ليلة كاملة يردها ويكيفه. الامام احمد الامام احمد رحمة الله. لما رفع الله شأنه - 00:31:08

هذا الرجل حفظ مئة الف حديث في صدره. واذا قلنا الامام اهل السنة والجماعة لا يستحق غيره. هذا الاسم احمد ابن حنبل يلبس عمالا ثمانية عشر صغارة ما غيرت نعالك كلما غرقت كلما تقطع نعاله رفعه وقصفه بيديه - 00:31:46

ثمانية عشر سنة على هذه الحالة دخل عليه ابنه يوم من الايام متربع في غرفة مظلمة يبكي. قال له ابنه عبد الله يا ابي لم تصنع هذا قال يابني تفكرت في القبر وحالتي بعد الموت - 00:32:07

قال يا ابي لما لا تستند للجدار؟ يعني استند انت رجل كبير الان. قال يا بنبي استحي ان ينادي ربي وانا مستند على الجدار متربع في غرفة مظلمة يبكي يفكر في حاله كالقبر جاءه شاعر يوم من الايام فقال له اعطنا مما عندك من الشعر فقال - 00:32:24

فقام الامام احمد ودخل غرفة وطال المقام فسمعه احد التلاميذ يبكي ويردد الشعر قال ما هو هذا الشعر اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل - 00:32:44

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي تفضل اهل البدع وقال قوله المشهورة القرآن كلام الله غير مطلوب جيء بجلادين وقال المعتصم كل واحد منكم يجلده اقوى ما عنده جلدتين فقط. اقوى ما يستطيع - 00:33:05

وجلست وكلما يجد يسقط على الارض ثم يتيم ثم يجدد مئة وستين مرة. جلدة. هل ترجع يا امام؟ فارجع. حمل في رجل كبير في السن كان حمل للسجن يقول عن نفسه في ليلة باردة اخطأت - 00:33:35

رمية السجن يقول سجن مظلم ما هو في السجود؟ سجن مظلم. يقول لما دخل تعرف ماذا فعل؟ هل نام المفتاح؟ يقول لقد تتحسس بيدي. حتى وقعت على ماء اخذت واخذت الماء وتوضأت به - [00:33:52](#)

ثم صلحت الفجر تعرف كم يوم جلس في السجن؟ ثمانية وعشرين شهر. اكثر من سنتين في السجن. لانه قارى القرآن كلام الله بعد ماذا فعل؟ الصوم كله ما افطر يوم واحدا صائم - [00:34:09](#)

يأتيه الملك الخليفة الوالي يأتيه بطعمه يأتيه لطعم موقفه يأتي افخم انواع الطعام والامام احمد يقول والله لاذوق لهم طعاما ابدا. والله لا اذوق لهم طعاما ابدا. يأتيه الشيطان عند الموت يقول يا امام لقد فتنني لقد فدتنی - [00:34:26](#)

وهو يقول لا بعده لا بعده كانوا قليلا نحن ايش فعلنا يا اخوان؟ يكون كل منا صادق وبالاسحار هم يستغفرون لم تأنيك كم تعبد الله جل وعلا؟ تأتي عائشة تقول يا رسول الله هذه الاية نزلت في الزناة في شهر - [00:34:46](#)

تعرف اي اية؟ الذين يمشون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت هؤلاء الذين يسرقون ويذنون ويقتلون. قال لا ابنك الصديق هم الذين يصلون ويصومون يتصدقون ويختلفون الا يتقبل الله منهم ابن عمر يتصدق فيقول له ابنه تقبل الله منك يا ابي. فضحك قال لو علمت ان الله تقبل مني ما كان غائبا احبك - [00:35:26](#)

لو علمت ان الله قبل مني حسنة فكنت اتمنى الموت لا تقل لي يا شيخ ضيعت باب التوبة. يا شيخ اين الرجاء؟ يا شيخ انا اين الرجاء؟ رحمة الله جل وعلا اقول لك - [00:35:53](#)

نعم الله وصف نفسه بأنه غفار. لم يقل غافر قال غفار لكن لم نسمع يستبشر المؤمن ويفرح لمن يا رب اولا تب الى الله. هل يعقل الدكتور صالح ما يصلني الفجر الا بعد طلوع الشمس - [00:36:15](#)

هل يمكن اتصور ان تتصور صالح؟ تمر عليه السنة لم يتمت من القرآن مرة انت تصور صالح يكبر من الصلاة يفك في الدنيا؟ هل تتصور صالح يا اخي الكريم يرى منكر في مجلس ويجلس فيه؟ ايها الاخ الكريم - [00:36:45](#)

وانى لغفار لمن تاب فطف لا وامن. فقط. لا ايتها الاخوة الكرام هذه جلسة محاسبة. وهي موعدة لعلها تخرج من القلب الى القلب. وما قد لا نلتقي بعد هذه اللحظات بل قد لا تلتقي باهلك - [00:37:01](#)

وقد لا تخرج من هذا المجلس هنئنا لمن جلس في هذا المكان واستمع هذا الحديث وقالها من قلبه ندما وحسنة وعجلت اليك ربى هنئنا لمن عاهد الله وهو يستمع اليه ان لا تضيع منه ليلة الا برکعات اول ليلة واخر. هنئنا لمن عاهد - [00:37:37](#)

اللهم يسر القرآن هنئنا لمن عجل الان الا تفوته صلاة جماعة في بيته من بيوت الله. هنئنا لمن عزم الان وهو جالس ان يخرج تلك الصور وهذه الافلام وان يخلص بيته من ذلك الجهاد الخبيث هنئنا. هنئنا لمن عاهد الله - [00:38:00](#)

هنئنا لمن استقام على امر الله جل وعلا. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنـهـ الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب لن اقول لك سوف تأتينا فرصة رمضان لا ما نقول في رمضان يا اخي الكريم. اقول لك فرصـةـ هذه الليلة - [00:38:20](#)

هذا المجلس فرصة قبل رجوعك الى البيت كما تدري تزود من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر؟ فكم من صحيح مات من وكم من سقيم عاشقين من الدهر - [00:38:50](#)

وكم من صغار يرجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر. وكم من عروس زينوها لجودها قد نسجت اطفالها وهي لا تدري تزوج. تزوج من التقوى فانك لا تدري. اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر - [00:39:09](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - [00:39:29](#)